م.ت.ف. في كل تحرك مع اسرائيل. واضاف: «يجب على الاردن ان يقتنع بان الوسيلة الوحيدة للتحرك نحو السلام تتمثل باجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بدون شروط مسبقة. وان موقف الاردن سلبي، لاصراره على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة م.ت.ف. ولرفضه التفاوض المباشر مع اسرائيل». وخلص الى القول: «لا يوجد اي تغيير في مواقف كل من الاردن واسرائيل والولايات المتحدة» (**القدس**، ١٦/٨/١٩٨٥).

تعليقات الصحافة الاسرائيلية

في سياق التعليقات الصحفية على عملية تشكيل الوفد الفلسطيني والمخاضات التي مرت فيها وعلى كل من الموقف الاسرائيلي والاميركي كتب دان افيدان مقالة في صحيفة دافار تحت عنوان «مأزق مورفي» تعرض فيها للمسارات العسيرة التي مرت فيها العملية، والى الصراعات داخل قيادة م.ت.ف. حول اختيار اعضاء الوفد الفلسطيني بين عرفات وانصاره البرغماتيين من جهة وبين جناح الصقور الذي يتزعمه صلاح خلف (ابو اياد) وفاروق القدومي، جاء فيها: «لقد وضع جناح الصقور شروطاً امام عرفات لاختيار الاعضاء من بينها تماثل مكانة اعضاء الوفد مع مكانة اعضاء الوفد الاردني، ثم اعلان م.ت.ف. رسمياً انها هي التي شكلت الوفد الفلسطيني، واجراء المفاوضات بين الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك وبين ريتشارد مورفي دون شروط مسبقة، وعدم تعهد م.ت.ف.، مسبقاً، بإجراء حوار مباشر مع اسرائيل في اعقاب هذا اللقاء باي شكل من الاشكال. وكانت نهاية هذا الصراع تغلب معسكر الصقور داخل قيادة م.ت.ف.، ولهذا السبب تأخرت عملية اعلان اسماء الوفد المشترك» (**دافار**، ١٨/٧/١٩٨٥).

اما امنون دوتان، فقد تناول الموضوع من زاوية مختلفة فتحدث عن المغزى السياسي الذي تسعى اليه م.ت.ف. من وراء اللقاء بين الوفد المشترك ومورفي، وكتب: «ان وفداً يضم رجالاً من قيادة م.ت.ف. ومن المجلس الوطني الفلسطيني لا يهدف الى احراز تقدم في مسيرة السلام. وفي نفس الوقت يعني، سياسياً، القضاء التام على أمل التحادث بين ممثلين فلسطينيين وبين اسرائيل... يجب اعتبار ذلك انحرافاً خطيراً في موقف الادارة الاميركية... وسيلحق ضرراً فادحاً في العملية السياسية... وسيكون، في النهاية، اعترافاً اميركياً واقعياً بـ م.ت.ف. دون ان يدفع ثمن هذا الاعتراف» (**عل همشمار**، ١٩/٧/١٩٨٥).

وشارك دوتان في هذا الرأي يعقوب ادلشتاين، حيث كتب: «اللقاء المزمع عقده بين الوفد المشترك والمبعوث الاميركي مورفي، يشكل، بحد ذاته، سابقة. وستكون المرة الاولى التي يلتقي فيها ممثلون اميركيون، بشكل علني، مع ممثلين من م.ت.ف. مما يعتبر تحطيماً للحاجز النفسي... ويعتبر، بشكل غير مباشر، اعترافاً اميركياً بـ م.ت.ف... وهو، بحد ذاته، تراجع عن الموقف التقليدي القاضي بعدم التفاوض مع م.ت.ف. والمشكلة ليست في نوعية الوفد بل بالسابقة...» (**هاتسوفيه**، ٢٢/٧/١٩٨٥).

وفي اطار التعليق على الموقف الاسرائيلي من تشكيلة الوفد المشترك كتب روني شكد ان اللقاء الذي تم بين رئيس الحكومة شمعون بيرس وكل من الياس فريج وحكمت المصري، اراد منه بيرس ان يكون بمثابة رسالة الى كل من الاردن والفلسطينيين والاميركيين ايضاً، مفادها ان اسرائيل مستعدة للانضمام الى طاولة المفاوضات، ولكن ليس مع ممثلي م.ت.ف. (**يديعوت احرونوت**، ١٨/٧/١٩٨٥).

وفي الاطار ذاته، قال منسق نشاطات الحكومة في المناطق المحتلة شموئيل غورن: «لقد كانت المفاجأة تامة بالنسبة لاعضاء الوفد الفلسطيني. وهذه المفاجأة وخيبة الامل كانتا، ايضاً، من نصيب كل من الياس فريج وحكمت المصري». واضاف: «لقد كان لقاء بيرس ـ فريج ـ المصري بمثابة اطلاق رصاصة في الهواء واستثمار جهد في غير مكانه» (**عل همشمار**، ١٩/٧/١٩٨٥).

وقال بنحاس عبري، ان اسماء الشخصيات الفلسطينية في الوفد المشترك